

تاج العروس من جواهر القاموس

فَيَقُولُ مِنْ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ قَالَ هَذَا لُغَتُهُمْ . وَالْمُدَّعِصُ كَمُخْرِجٍ :
مَنْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّ الرِّمَضَاءِ فَهَلَاكَ أَوْ تَفَسَّخَ قَدَمَاهُ مِنْهُ وَمِنْ
السَّائِمَةِ وَالْوُحُوشِ كَذَلِكَ . وَفِي الصَّحاحِ : أَدَّعَصَهُ الْحَرُّ إِدَّعَاصًا :
قَتَلَهُ كَمَا يُقَالُ : أَهْرَأَهُ الْبَرْدُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَيُقَالُ : أَخَذَتْهُ
مُدَّاعِصَةٌ وَمُدَّاعِصَةٌ وَمُقْدَاعِصَةٌ وَمُرَافِصَةٌ وَمُحَايِصَةٌ وَمُتَايِصَةٌ : أَيْ
مُعَارِصَةٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ الْمُنْدَعِصُ : الْمَيْتُ إِذَا تَفَسَّخَ هَكَذَا فِي سَائِرِ
الْأُصُولِ الْمَوْجُودَةِ وَمِثْلُهُ نَصُّ الْعُيَاقِ وَنَصُّ الْعَيْنِ : الشَّيْءُ
الْمَيْتُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمُتَنَبِّتُ شُبَّهَ بِالْدَّعِصِ لَوَرَمِهِ أَوْ
ضَعُفِهِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَدَّعِصَ اللَّحْمُ : تَهَرَّأَ فَسَادًا . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّهَرُّكُ يَبُيْضُ يَدُلُّ عَلَى دَشَقَّةٍ وَلَيْنٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : رَمَاهُ فَأَدَّعَصَهُ كَأَقْعَصَهُ . وَالْمَدَّاعِصُ : الرَّمَّاحُ . وَرَجُلٌ
مَدَّعِصٌ بِالرُّمَحِ : طَعَّانٌ قَالَ :

" لَتَجِدَنَّيَ بِالْأَمِيرِ بَرًّا وَبِالْقَنَازَةِ مَدَّعِصًا مَكْرًا وَقَالَ جُؤَيَّةُ بْنُ
عَائِذٍ النَّصْرِيُّ :

وَفَلَقُ هَتُوفُ كُلِّ مَا شَاءَ رَاعَهَا ... بَزُرُقِ الْمَنَازِلِ الْمُدَّعِصَاتِ
رَجُومُ وَأَدَّعَصَهُ الْمَوْتُ : نَاجَزَهُ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

د - ع - ف - ص .

الدَّعْفِصَةُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
الْمَرْأَةُ الضَّئِيلَةُ الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ
وَصَاحِبِ اللِّسَانِ .

د - ع - م - ص .

الدَّعْمُوصُ بِالضَّمِّ : دُؤَيْبِيَّةٌ تَغْمُوصُ فِي الْمَاءِ وَالْجَمْعُ الدَّعْمَاصُ
وَالدَّعْمَاصُ أَيْضًا قَالَ الْأَعَشَى يَهْجُو عَلَاقِمَةَ بَنِ عِلَاقَةِ :

فَمَا ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ ... وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُوَارِي
الدَّعْمَاصَا أَوْ الدَّعْمُوصُ : دُؤُودَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي الْغُدْرَانِ إِذَا
نَشَّتْ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

إِذَا التَّقَى الْبَحْرَانِ غُمَّ الدَّعْمُوصُ ... فَعَى أَنْ يَسْبَحَ فِيهِ أَوْ

يَغُوصُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

" دَعَامِيصُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الدُّعْمُوصُ :
دُودَةٌ لَهَا رَأْسَانِ تَرَاهَا فِي الْمَاءِ إِذَا قَلَّ . والدُّعْمُوصُ : الدَّخَالُ فِي
الْأُمُورِ الزَّوَارُ لِلْمُلُوكِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاحِ : .
مِنْ كُلِّ بَطْرِيقٍ لِبِطٍ ... رِيقٍ نَقَى اللَّوْنِ وَاصْبَحَ .
دُعْمُوصُ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ ... كِ وَجَائِبُ لِلْخَرْقِ فَاتِحٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
الْأَطْفَالُ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ أَيُّ سَيَّاحُونَ فِي الْجَنَّةِ لَا يُمْنَعُونَ مِنْ
بَيْتٍ كَمَا أَنَّ الصَّيَّانَ فِي الدُّنْيَا لَا يُمْنَعُونَ مِنَ الدَّخُولِ عَلَى
الْحُرَمِ وَلَا يَحْتَجِبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ . قُلْتُ : وَالَّذِي جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَفَعَهُ : صَغَارَتْكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : إِنَّ الدُّعْمُوصَ رَجُلٌ زَنَاءٌ مَسْخَهُ اللَّهُ تَعَالَى دُعْمُوصًا
. وَيُقَالُ : دَعْمَصَ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَتْ دَعَامِيصُهُ . وَيُقَالُ : هُوَ دُعْمِيصٌ
هَذَا الْأَمْرُ أَيُّ عَالِمٍ بِهِ وَأَصْلُهُ دُعْيِمِيصُ الرَّمْلِ : عَبْدٌ أَسْوَدُ
دَاهِيَةٍ خَرَّيْتُ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ الْمُتَقَدِّمُ كَمَا يَفْتَضِيهِ سِيَاقُ
الْجَوْهَرِيِّ . وَفِي الْعُيُوبِ : وَيُقَالُ : أَهْدَى مِنْ دُعْيِمِيصِ الرَّمْلِ يُقَالُ مَا
كَانَ يَدْخُلُ بِلَادَ وَبَارَ غَيْرُهُ فَقَامَ فِي الْمَوْسِمِ لَمَّا انْصَرَفَ وَجَعَلَ
يَقُولُ : .

فَمَنْ يُعْطِنِي تِسْعًا وَتِسْعِينَ بِكَرَّةٍ ... هَجَانًا وَأُودِمًا أُهْدِيهَا
لِوَبَارٍ وَنَصَّ الْعُيُوبِ : وَمَنْ يُعْطِنِي فَقَامَ مَهْرِيٌّ وَأَعْطَاهُ مَا قَالَ
وَتَحَمَّلَ مَعَهُ بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فَلَمَّا تَوَسَّطُوا الرَّمْلَ طَمَسَتِ الْجِنَّ
عَيْنَ دُعْيِمِيصٍ فَتَحَيَّرَ وَهَلَكَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ فِي تِلْكَ الرَّمْلِ فِي
ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا